

## وبائيات ضعف المناعة الأولي في العالم العربي.

### Primary Immunodeficiencies: Epidemiology in the Arab World.

أحمد عزيز بوصفيحة<sup>1,2</sup>، فاطمة أيلال<sup>1,2</sup>، عبد الرحمن الرامي<sup>2</sup>، ليلى جدان<sup>2</sup>، مريم الدقون<sup>2</sup>.

Ahmed Aziz Bousfiha, Fatima Ailal, Abderrahmane Errami, Leila Jeddane, Meriam Dakkoun.

1. وحدة المناعة السريرية، المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد، جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء، المغرب.

2. مختبر البحث في المناعة السريرية و الإلتهاب و الأرجية LICIA-جامعة الحسن الثاني- كلية الطب والصيدلة الدارالبيضاء، المغرب.

#### Abstract:

Primary immunodeficiency (PID) comprise more than 330 diseases that are considered overall not rare. The true prevalence and incidence are still poorly known, but recent studies tend to prove that PIDs are more common than what it is generally recognized. Moreover, in the Arab world, more and more epidemiological data are available in the literature concerning, but, to our knowledge, no publication has gathered them. Thus, our goal is to collect the data published or provided by teams of Arab countries and to assess registries coverage based on recent international estimates. **Methods:** we will group the numbers of PIDs patients and prevalences published by Arab teams then we will estimate the expected numbers of patients to assess the registers coverage. For estimates, we will use two recent prevalences, from USA and Oman. **Results:** The number of patients published in registries concerning 10 Arab countries (61.7% of the population of the Arab world) is, to date, of 4.119. In these ten countries, the prevalence varies from 0.20 (Jordan) to 7.00 / 100.000 inhabitants. Furthermore, based on the prevalence of Oman (7.00 / 100,000), the expected number of PID patients in the Arab world would be of 27.401 patients in 2017. In this case, the registries would cover 15.03% of patients expected in the Arab World. Based on the prevalence of the USA (50.5 / 100,000), the number of patients would be 197.682, representing a registry coverage of 2.08%. **Conclusion:** Using the prevalence of Oman (7.00 / 100,000), the average rate of registry coverage in the Arab world (15.03%) is higher than the world average (11.47%), the African average (2.87%) and Asia (2.03%). This reflects an Arab advances in this disease. However, the coverage rate remains below than that of Europe (70.09%). This should encourage Arab countries to develop awareness among physicians and the public to this hereditary disease especially as inbreeding is very high.

#### المخلص:

يضم ضعف المناعة الأولي (ض.م.أ) 330 مرض وراثي نادر يصيب جهاز المناعة ويسبب قابلية وراثية مرتفعة للإصابة بالعدوى، بالإضافة إلى نسبة مرتفعة من الإصابات بالإلتهاب والأرجية والسرطان. أما بخصوص إنتشار و وقوع هذه الأمراض فإن المعطيات قليلة جدا ما عدا ما نشر في سجلات ض.م.أ. لكن أغلبية الخبراء يجمعون على أن ض.م.أ أكثر إنتشارا مما هو منشور. وفي الوطن العربي لاحظنا ارتفاع نشر المعطيات الوبائية لض.م.أ فارتأينا مقارنة الوضعية الحالية لانتشار هذا المرض في الوطن العربي. **المنهجية:** حاولنا تجميع المعطيات المنشورة ثم مقارنتها مع النسبة المنتظرة حسب آخر المعطيات الخاصة بنسبة الإنتشار والوقوع، معتمدين على دراستين اجريتا في عمان و في الولايات المتحدة الأمريكية. **النتائج:** إن العدد الإجمالي للمرضى في السجلات الوطنية لعشر دول عربية (61.7% من ساكنة العالم العربية) بلغ 4.119 مريض سنة 2017. كما أن نسبة الإنتشار في هذه الدول العربية تراوحت بين 0.20 في الأردن و 7.00 في عمان لكل 100.000 نسمة. و إذا اعتمدنا نسبة الإنتشار في عمان فإن العدد الحالي المحتمل لمجموع المرضى بالعالم العربي يصبح 27.401 في سنة 2017، وبالتالي فإن نسبة تغطية السجلات تكون تقريبا 15.03%. أما إذا اعتمدنا نسبة انتشار المرض في الولايات المتحدة الأمريكية (50.5/100.000) فإن تقدير عدد المرضى في 2017 سيكون 197.682 مريض، وتصبح نسبة تغطية السجلات العربية المتوفرة 2.08%. كما نقدم في هذا البحث المعطيات المحينة للسجلات ونسبة تغطيتها لعدد المرضى المفترض حسب نسبة الإنتشار الأمريكية والعمانية. **خلاصة:** أظهرت هذه الدراسة المقارنة أن نسبة تشخيص ض.م.أ في العالم العربي جد منخفضة، في حين أن نسبة القرابة في هذه المنطقة تعتبر الأكبر عالميا، وهذا يؤكد على ضرورة تكثيف الحملات التحسيسية و التوعوية عند المواطنين وتعزيز التكوين في هذا المجال في العالم العربي.